

إدارة المياه ونُدرة في العراق منذ 20 عاماً: وضعنا المائي أسوأ وعلينا التحرك سريعاً

Iraq's water management and scarcity since Saddam: 20 years of promised progress and a worse water situation than ever before.



مرت 20 عاماً على غزو العراق، لكن الآثار البيئية للغزو، والحروب التي خاضها نظام البعث الشمولي قبل ذلك، ما زالت تشكل تهديداً وجودياً للعراق.

لقد أدت العملية العسكرية التي أطاحت بنظام صدام حسين، والفوضى التي ترافقت مع تشكّل النظام السياسي الجديد إلى تدمير بيئي كبير، بما في ذلك جفاف الأهوار التاريخية في العراق، وإهمال واسع النطاق لمخاوف وسياسات المياه والبيئة . وعلى الرغم من الوعود المتكررة من الحكومات المتعاقبة، فقد فشلت الإجراءات الحكومية حتى الآن في مواكبة أزمات تغيّر المناخ . لم تعمل الجهات الرسمية على إرساء سياسات بيئية ومائية، داخلياً وخارجياً، لضمان حقوق البلاد وسكانها من المياه، ولضمان حقوق الأجيال القادمة في العيش في بيئة صحيّة ومستدامة.

شهد العقدان الماضيان ضِعفاً وإضراراً بإدارة المياه على الصعيدين المحلي والإقليمي، بما في ذلك عدم وجود اتفاقيات تقاسم عادلة للمياه مع دول المنبع، وبناء السدود على نهر دجلة، وتحويل روافد المياه إلى قنوات جافة . أدت هذه الإجراءات والتقايس معاً إلى خفض مستويات المياه في أحواض نهري دجلة والفرات وأدى إلى خسارة العراق لجزء كبير من احتياطه الاستراتيجي من المياه في العامين الماضيين فقط . وقد تركت هذه التحولات المزيد من العراقيين عرضة لندرة المياه والمخاطر الصحية لقضايا جودة المياه أكثر من أي وقت مضى . لزيادة الوعي المتأخر والخطير في إدارة المياه والمطالبة بمزيد من الإجراءات الحكومية لتحسين الأمن المائي في العراق، تطلق جمعية حماية نهر دجلة نداءً عاجلاً للأفراد والمنظمات العراقية والدولية للمشاركة بفعالية في الموسم الثاني من أسبوع المياه العراقي (١٤ - ٢٢ آذار ٢٠٢٣).

قم بزيارة منصات حماية دجلة عبر (<https://linki.st/humatdijlah>) : وكذلك وسم # اسبوع_المياه_العراقي لمعرفة كيفية المشاركة في الأنشطة عبر فرق حماية دجلة وحماية الفرات المنتشرة في المدن المحاذية للنهرين . يمكنك أيضاً مشاركة قصص الأنهر والصور والمطالب من خلال استخدام وسم # اسبوع_المياه_العراقي.

إن الأزمة مستمرة وتتفاقم، ولم نشهد بعد أي محاولة جادة لتحسين الوضع وحماية موارد العراق لضمان الأمن المائي والغذائي للأجيال القادمة.

لمواجهة هذه التحديات، تلتزم منظمات المجتمع المدني والأفراد الموقعون أدناه بالعمل على التوعية بشأن القوانين المحلية والدولية والالتزام بها، كما تشدد أيضاً على الحكومة لتحقيق ما يلي:

- 1) تنفيذ قانون حماية وتحسين البيئة رقم 27 لسنة 2009 ، ومراجعة ما يحتاج إلى مراجعة من حيث القوانين بما يتناسب مع حساسية الوضع المائي والبيئي في العراق.
- 2) تحسين الدور التفاوضي للحكومة العراقية مع دول المنبع، بما في ذلك مواقف أكثر حزماً لتأمين حصة العراق من المياه.
- 3) الإدارة المستدامة للمياه في العراق من خلال تشريعات ملزمة قانوناً.
- 4) دعم منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية (وتوفير الحماية اللازمة للنشطاء في مجال المياه وحماية البيئة).
- 5) تحميل الشركات الأجنبية والوطنية العاملة في قطاع الصناعات النفطية مسؤولية مخالفاتها البيئية.
- 6) تسريع التحول نحو الاقتصاد الأخضر واستبدال مصادر الطاقة التقليدية بالطاقة النظيفة والمتجددة.
- 7) تشكيل مجلس إقليمي للمياه يضم أعضاء من الحكومة والمجتمع المدني، مما يمثل فرصة للتفاوض مع دول الجوار حول المخاطر المشتركة لتغير المناخ.
- 8) دعم وتمويل الدراسات حول فوائد إعادة تدوير المياه واستخدامها في الزراعة والصناعة.
- 9) تحديث طرق الري في العراق لتقليل الفاقد المائي الذي يحدث خلال المواسم الزراعية.
- 10) تخصيص نسبة من الميزانية السنوية لإصلاح شبكات محطات معالجة الصرف الصحي ومحطات معالجة المياه والتأكد من عدم تلوث الأنهار بمياه الصرف الصحي.
- 11) تحسين نظام إدارة المخلفات الصلبة ووقف عمليات الحرق والدفن واستبدالها بأنظمة فرز ومعالجة النفايات حسب نوعها، ثم إعادة تدوير ما هو ممكن والتخلص من مخلفات هذه العمليات بتقنيات صديقة للبيئة وصحية.

20 years ago, the military action that toppled the Saddam Hussein regime and the chaos that followed saw significant environmental destruction including the drying up of Iraq's historic marshes and widespread neglect of water and environment concerns and policies. With a new government came new promises and new hope that water and environmental protection would improve. Despite repeated promises from successive governments since, government action has so far failed to match the scale of ambition and challenges, with insufficient and unresourced environmental policies leading to an unchecked and worsening water situation. The last two decades have seen weak and damaging domestic and regional water management including an absence of equitable water-sharing agreements with upstream countries, the building of dams on the Tigris River, and diversion of water tributaries to land. Together these actions and inaction have reduced water levels in the marshes and Tigris and Euphrates River basins and have led Iraq to lose a large portion of its strategic water reserves in the last two years alone. This has left more Iraqis vulnerable to water scarcity and the health risks of water quality issues than ever before.

To raise awareness of the dangerous delays in water governance and to demand greater government action to improve Iraq's water security, the Tigris River Protectors Association is launching an urgent appeal for Iraqi and international citizens and organizations to actively participate in the second season of Iraqi Water Week (14-22 March 2023). Visit the Humat Dijlah platform (<https://linki.st/humatdijlah>) and the Hashtag **#Iraqiwaterweek** to find out how to get involved in activities across Iraq's Euphrates and Tigris cities. You can also share your river stories, pictures and demands with the hashtag #IraqiWaterWeek.

The crisis is continuing and worsening, and we have not yet seen any serious attempt to improve the situation and protect Iraq's resources to ensure water and food security for future generations.

To tackle these challenges, the undersigned civil society organizations and individuals commit to working with the government to achieve the following:

- 1(Implementation of the Environment Protection and Improvement Law No. 27 of 2009, reviewing what needs to be reviewed in terms of laws commensurate with the sensitivity of the water and environmental situation in Iraq.
- 2 (Improving the Government of Iraq's negotiating role with upstream countries including firmer positions to secure Iraq's water share.
- 3 (Sustainable water management in Iraq through legally-binding legislation.
- 4 (Supporting civil society organizations (local and international) and providing the necessary protection for activists in the field of water and environment protection.
- 5 (Holding foreign and national companies operating in the oil industries sector responsible for their environmental violations.
- 6 (Accelerating the transition towards a green economy and replacing traditional energy sources with clean and renewable energy.
- 7 (Forming a regional water council with government and civil society members, which represents an opportunity to negotiate with neighboring countries on the shared risks of climate change.
- 8 (Supporting and financing studies into the benefits of water recycling and its use in agriculture and industry.
- 9 (Modernizing irrigation methods in Iraq to reduce water wastage that occurs during the agricultural seasons.
- 10 (Allocate a percentage of the annual budget to repair sewage treatment station networks and water treatment stations and ensure that rivers are not polluted by sewage.
- 11 (Improve the solid waste management system, stopping burning and burial operations, replacing them with systems for sorting and treating waste according to its type, then recycling what is possible and disposing of the waste of these operations using environmentally friendly and healthy techniques.

Signed by:

موقعة من قبل:

- جمعية حماة دجلة – Humat Dijlah
- جمعية المواطنة لحقوق الانسان
- منظمة اوزون للخدمات العامة والتنمية المستدامة
- فريق حماة الفرات الفلوجة
- منظمة الضياء للمكفوفين وضعاف البصر
- منظمة سازان للمرأة والحقوق الانسان
- MigrantDefenders.Org
- مؤسسة الابداع لحقوق الإنسان
- منظمة الواحة الخضراء/ للبيئة والزراعة
- مبادرة التضامن مع المجتمع المدني العراقي - ICSSI
- منظمة شاقوفيان للتنمية والثقافة
- ISTDAMA NGO
- فريق حماة دجلة الموصل
- مركز حقوق المرأة في السماوة
- منظمة سايا لحقوق الانسان و الديمقراطية
- Ankawa Humanitarian Committee
- منظمة جنات للتنمية المستدامة
- جمعية خير النساء للاغاثة والتنمية
- فريق حماة دجلة الشرجات
- مركز جسور للتطوير و التنمية
- منظمة النعمان لحماية بيئة وتراث البادية
- الجمعية العراقية لحياء وتطوير الاهوار
- فريق حماة دجلة ميسان
- جمعية السياب لحقوق الانسان
- منتدى المحبة والسلام للطلبة والشباب
- فريق صناع السلام التطوعي
- منظمة نواة للتنمية الاجتماعية
- Tadaruk for human rights
- منظمة التوهج للتنمية و حقوق الإنسان
- فريق حماة دجلة في البصرة
- منظمة الرواد للشباب والتنمية
- فريق حماة الفرات في الديوانية
- Waterkeepers Iraq Organization – المدافعين عن المياه في أعالي دجلة
- مؤسسة مظلة لبناء السلام والتنمية المستدامة والعلاقات
- فريق حماة الفرات في الحلة
- فريق حماة الفرات في الناصرية
- منظمة تموز للتنمية الاجتماعية
- منظمة مركز تكريت للعمل التطوعي
- مركز المعلومة للبحث والتطوير
- مركز نواة للتنمية وحقوق الانسان
- فريق حماة الفرات في هيت
- منتدى السلام في الرمادي
- منظمة السلام للتعايش السلمي-POPC
- معهد نيسان للوعي الديمقراطي
- جمعية المواطنة لحقوق الانسان
- فريق حماة الفرات في غرب الانبار
- جمار - موقع صحافي مستقل

